

البرهان في علوم القرآن

وتقدير سيبويه أولى لأن بلى ليس جوابا ل يحسب إنما هو جواب ل أن لن نجمع وقدره بعضهم بلى نقدر قادرين .

وقيل منصوب لوقوعه موقع الفعل وهو باطل لأنه ليس من نواصب الاسم وقوعه موقع الفعل . تنبيه آخر .

إن الحذف على ضربين أحدهما ألا يقام شيء مقام المحذوف كما سبق والثاني أن يقام مقامه ما يدل عليه كقوله تعالى فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم 1 ليس الإبلاغ هو الجواب لتقدمه على قولهم فالتقدير فإن تولوا فلا ملام على أنني قد أبلغتكم .

وقوله وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك 2 فلا تحزن واصبر .

وقوله وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين 3 أي يصيبهم ما أصاب الأولين .

حذف الحرف .

قال أبو الفتح في المحتسب أخبرنا أبو علي قال قال أبو بكر بن السراج حذف الحرف ليس يقاس وذلك لأن الحرف نائب عن الفعل بفاعله ألتراك إذا قلت ما قام زيد فقد نابت ما عن أنفي كما نابت إلا عن أستثنى وكما نابت الهمزة وهل عن أستفهم وكما نابت حروف العطف عن أعطف ونحو ذلك فلو ذهبت